

# ما أتعجب أخلاق الإمام مالك؟

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. النهاردة بنتكلم في الحلقة الثانية عن الإمام مالك رحمه الله. الإمام مالك ابن انس امام دار الهجرة امام المدينة المنورة احد اقطاب العلم في التاريخ الاسلامي وفي الفقه الاسلامي. هذا الرجل احنا اتكلمنا في الحلقة الماضية على طفولته - 00:00:00

كبر الحمد لله بقى شاب اه له باع في العلم فاق غيره النهاردة بنتكلم على صفة من صفاته العجيبة وبيقول لي الصفات من الصفات العجيبة انا بتكلم عن صفة عادية ممكن تلاقيها عند كتير من العلماء اللي هي صفة التواضع. لكن العجيب ان يكون - 00:00:20 هذا التواضع بهذه الصورة مع هذا القدر من العلم عند مالك. مالك مش امام عادي مالك فاق غيره بمسافة. وغيره دولة العلماء فاق غيرهم من العلماء بمسافة طويلة رحمه الله - 00:00:43

هذه ليست شهادتي او شهادة المحدثين اللي جايين بعد كده قراؤا عن مالك. لأ شهادة المعاصرین لماك هؤلاء من كبار رجال العلم ومن عاصروا التابعين وتابعی التابعين. فبنتكلم على مستويات عالية جدا جدا - 00:01:02

اعرفوا قدر مالك عشان لما اكلمكم عن تواضعه تعرفوا ان ده شيء فعلا عجيب ان يكون انسان بهذا القدر من العلم عنده هذا القدر من التواضع. سفيان ابن عيينة طبعا من كبار التابعين ومن علماء مكة الكبار جدا تركوا علم غزير جدا - 00:01:22 عندما بلغه خبر وفاة الامام مالك قال ما ترك على الارض مثله خلاص ده كان اعلم اهل الارض في زمانه ما ترك على الارض مثله. الشافعي رحمه الله وهو من هو غني عن التعريف الشافعي. الشافعي يقول اذا ذكر العلماء فمالك النجم - 00:01:41

فمالك انك مش في رأي الشافعي في الامام مالك قال عبدالرحمن بن مهدي عبدالرحمن بن مهدي من كبار علماء الحديث ومن تلاميذ مالك ومن اورع العلماء وازهادهم. شهدت شهادة في غاية الثقل والأهمية. يقول لم يبقى - 00:02:06

على وجه الارض امن على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من مالك. اكتر واحد مؤمن على حديث النبي هو مالك وقال ابن المبارك عبدالله بن المبارك طبعا كل اسم من دولت محتاج عدة حلقات عشان تفهم قيمته في التاريخ باسماء ضخمة جدا يا اخوانا والله - 00:02:24

قال عبدالله بن مبارك لو قيل لي اختر لامة ااما اخترت لها مالكا امام في العلم يعني امام في في الشريعة. فاخترت لها مالكا. وقال يحيى ابن سعيد القطان وده احنا عرفناكم به في - 00:02:45

حلقات ابي حنيفة وقلنا ان بيسموه امير المؤمنين في الحديث من اعلم الناس بحديث النبي صلى الله عليه وسلم. قال ما في القوم اصح حديثا من مالك وده اصلا استاذ حديث بقى متدرس شغلته امير المؤمنين في الحديث بيقول ما فيش حد احسن في الحديث من الامام مالك. هذا الرجل بهذه الشهادات الكبرى - 00:03:02

كان اعجوبة المتواضعين رحمه الله. وله في ذلك مظاهر كثيرة جدا مسلا اديكم احد امسلة التواضع اللي كان عنده. جت له رسالة مرة من آآ عبدالله بن عبدالعزيز العمري عبدالله بن العزيز العمري هو اسمه العمري منسوب لمين؟ لعمر بن الخطاب - 00:03:25 هو احد احفاد عمر بن الخطاب من نسل عبدالله بن عمر وكان من كبار العلماء اه في الحديث رواة من رواة الاحاديس وكان من من اكثر الناس زهدا وانعزلا عن الناس - 00:03:52

يعني ما كانش بيحب يعيش مع ناس كتير. عشان كده علمه مش غزير قوي. لكن هو ثقة بيروي احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. ويروي عنه آآ كبار العلماء. روی عنه سفيان بن عيينة. من كبار علماء مكة روی عن هذا - 00:04:10

فالرجل دلالة على قيمته في الرواية. ابن حبان يقول عبدالله من ازهد اهل زمانه واكثرهم تخليا للعبادة واكثرهم مواظبة عليها. وما له كثير حديث يرجع اليه. وروى عنه سفيان ابن عيين. ده كلام ابن حبان. فهو ما هوش عنده علم - 00:04:26  
غزير قوي لكن علمه موثوق. وفي نفس الوقت هو من الزهاد فكتب رسالة لمالك مش عاجبه ان مالك بيقعد كثير مع طلبة العلم يعلمهم ويدرس ويألف يختلط بالناس كثير عايزه ينعزل ويعيش حياة الزهد والحياة كلها قصيرة والجأ الى الله عز وجل بهذا اللوم من العبادة عبادة - 00:04:46

اعتكاف عبادة قراءة القرآن قيام الليل. لكن الاختلاط بالناس ده هيوقعك في مشاكل كثيرة جدا جدا مع رب العالمين سبحانه وتعالى. الاختلاط بقى وادب ومشاكل اختلاطه ممكن العشب ممكن رؤية النفس ممكن حاجات كثيرة جدا ممكن الغلط في الكلام مع الناس. فكان يؤثر العزلة. فبعثت له رسالة قال له يعني - 00:05:12

خليلك ابعد عن الناس. الامام مالك عايز يرد عليه يرد عليه يشوف الرد بتاع الامام مالك بقى. الامام مالك طبعا في قمة العمل الصالح اللي هو هو عالم وبيعلم. بيعلم القرآن وبيعلم السنة المطهرة والامة محتاجه بشكل كبير جدا - 00:05:32  
يسفة كلام آآ عبد الله بن عبدالعزيز العمري. ما قالوش اللي انت بتقوله ده غلط والعلم ده اشرف والعلم ده قال له لا لا احنا الاثنين محتاجين بعض. قال له ايه؟ قال ان الله عز وجل قسم الاعمال كما قسم الارزاق - 00:05:52  
فرب رجل فتح له في الصلاة ولم يفتح له في الصوم واخر فتح له في الصدقة ولم يفتح له في الصيام. واخر فتح له في الجهاد ولم يفتح له في الصلاة - 00:06:09

ونشر العلم وتعليمه من افضل اعمال البر. وقد رضيت بما فتح الله لي فيه من ذلك انا ربنا كرمني في موضوع العلم وكرمنك انت في موضوع الصيام والعبادة وكرم واحد تاني في الجهاد واحد زي خالد ابن الوليد ما كانش - 00:06:25  
هذا العلم الغزير زي اه علماء الصحابة عبدالله بن عباس ولا عبدالله بن عمر ولا الناس المتخصصين في علم ولا كان عنده رؤية الحديث زي ابي هريرة ولا كان عنده طول - 00:06:44  
القرآن زي عبدالله بن مسعود لكن عنده الجهاد. فده بيعمل شيء وكل واحد ربنا بيفتح له مجال من اعمال البر. ويقول وما كل ما انا فيه بدون ما انت فيه - 00:06:54

يعني انا مش متخيل الامة الاسلامية فيها علماء وما فيهاش ناس زيكم عظماء كده في الزهد. ده انت بتحقق وظيفة وانا بتحقق وظيفة بنكم بعض ان يكون كلانا على خير - 00:07:07  
ويجب على كل واحد منا ان يرضى بما قسم له. والسلام الذهبي بيعمل الصحابة الامام الذهبي طبعا آآ من اعلام المسلمين بيعمل على هذا الكلام يقول ما احسن ما جاوب العمري عليه - 00:07:20  
بالسابق مشيئة الله في عباده ولم يفضل طريقته في العلم على طريقة العمري في التأله والزهد. مع ان هو يعني عنده عمل كبير جدا لكن ما فضلش اللي هو فيه مع انه عارف ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال في الحديث فضل العالم على العابد كفضلة على ادناكم. يعني شف - 00:07:36

قد ايه بقى فضل الرسول عليه الصلاة والسلام على اقل واحد من المسلمين؟ ده امر شاسع. فيقول ان العالم فضلته على العابد هكذا كفضلة على ادناكم ومع ذلك لم يكن له هذا الكلام. انما قال احنا الاثنين محتاجين بعض وانا ربنا فتح لي باب العلم وانت فتح لك باب الزور خلينا نكمي بعض في هذا الطريق وما حدش يقلل - 00:07:58

من عمل الآخر. هذا مثال رائع على تواضع الامام مالك. الامام مالك كان يتحرج من الفتوى. الامام مالك امال مين افتني طيب الامام مالك بيتحرك من الفتوى يقول ما شيء اشد على من ان اسأل عن مسألة من الحال والحرام - 00:08:18  
دقق لما حد ييجي يقول لي حلال ولا حرام ده اكتر شيء بيبيقي شديد علي. بيقول الصحابة عمر وعلي وعامة خبار الصحابة كانت عليهم المسائل وهم خير القرون وكانوا يجمعون اصحاب النبي ويسألون ثم حينئذ يفتون. احنا دلوقتي الله يعیننا. هو بيقول يعني عمر كان بيجمع الصحابة عشان يسألهم - 00:08:38

على فتوى دلوقتى احنا شىء صعب جداً جداً على. سـم يقول كلمة جميلة جداً جداً. يقول بقدر ذلك بقدر الحب الالهـاـلـاـص في وصول الى النـتـيـجـة او المـعـلـوـمـة الصـحـيـحـة بـقـدـرـ زـلـكـ يـفـتـحـ لهمـ مـنـ الـعـلـمـ. قـدـرـ حـرـصـكـ عـلـىـ انـ الفـعـلـ - 00:09:01

تقول الحـلاـوةـ والـحرـامـ مشـ اـنتـ بـسـ شـهـوـةـ الفتـوىـ اوـ شـهـوـةـ الـكـلـامـ. لـأـ هوـ اـنتـ حـرـيـصـ جـداـ عـلـىـ هـذـاـ المـوـضـوـعـ. عـشـانـ كـدـهـ لـمـاـ كـانـ يـفـتـيـ

كانـ يـقـولـ اـيـهـ مـنـ اـجـابـ فـيـ مـسـأـلـةـ فـيـنـبـغـيـ قـبـلـ انـ يـجـبـ فـيـهـ اـنـ يـعـرـضـ نـفـسـهـ عـلـىـ الجـنـةـ وـالـنـارـ - 00:09:22

وـكـيـفـ يـكـوـنـ خـلـاـصـهـ فـيـ الـلـاـخـرـةـ ثـمـ يـجـبـ فـيـهـ. عـارـفـ انـ الـكـلـامـ بـتـاعـكـ دـهـ فـيـ الـاجـابـةـ عـلـىـ السـؤـالـ دـهـ يـاـ جـنـةـ يـاـ نـارـ لـاـنـ اـنـتـ هـتـضـلـ

الـنـاسـ اوـ تـهـدىـهـاـ لـلـخـيـرـ عـلـىـ قـدـرـ هـذـهـ الـمـسـؤـلـيـةـ جـاـوبـ الـاجـابـةـ. بـيـقـولـ الـكـلـامـ دـهـ وـهـوـ الـاـمـاـمـ مـالـكـ. وـهـوـ اـعـلـمـ اـهـلـ الـارـضـ فـيـ زـمـانـيـ لـكـ

عـنـدـهـ تـحـرجـ شـدـيـدـ فـيـ الفتـوىـ. مـاـ كـانـشـ - 00:09:38

خرجـ منـ كـلـمـةـ لـاـ اـدـرـيـ. يـعـنـيـ عـادـيـ يـقـولـ مـاـ عـرـفـشـ. الـاـمـاـمـ مـاـ لـكـ طـبـ مـاـ مـيـنـ لـلـيـ يـعـرـفـ؟ـ لـوـ اـنـاـ رـاـيـحـ اـسـأـلـ الـاـمـاـمـ مـالـكـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ

دلـوقـتـيـ بـقـولـ لـهـ عـلـىـ مـسـأـلـةـ فـقـهـيـةـ وـلـقـيـتـهـ هوـ بـيـقـولـ لـيـ مـاـ يـعـرـفـشـ - 00:09:58

اـهـ اـعـمـلـ اـنـاـ اـيـهـ؟ـ مـاـ هـوـ مـاـ لـوـشـ دـعـوـةـ. تـعـمـلـ اـيـهـ اـنـتـ؟ـ اـتـصـرـفـ. اـنـاـ مـاـ عـرـفـشـ فـيـصـلـ بـهـ الـاـمـرـ اـنـ هوـ يـقـولـ لـاـ اـدـرـيـ عـادـيـ جـداـ جـداـ. دـهـ مـنـ

قـمـةـ تـوـاضـعـهـ. مـاـ فـيـشـ حـدـ اـصـلـاـ لـوـ هـوـ مـاـ يـدـرـيـشـ - 00:10:13

ماـ حـدـشـ هـيـعـرـفـ اـجـابـةـ السـؤـالـ دـهـ. خـلـاـصـ مـشـ مـهـمـ حـدـ يـعـرـفـ. بـسـ اـنـاـ مـاـ اـقـدـرـشـ اـقـولـ لـكـ حـاجـةـ مـنـ رـأـيـيـ تـطـلـعـ غـلـطـ. اـنـاـ لـاـ اـعـلـمـ هـذـهـ

الـمـسـأـلـةـ حـقـيـقـةـ. قـالـ عـبـدـالـرـحـمـنـ بـنـ مـهـدـيـ - 00:10:27

الـلـيـ بـنـتـكـلـمـ عـنـهـ مـنـ شـوـيـةـ مـنـ عـلـمـاءـ الـحـدـيـسـ الـكـبـارـ. سـأـلـ رـجـلـ مـنـ اـهـلـ الـمـغـرـبـ مـاـ لـكـ عـنـ مـسـأـلـةـ وـاحـدـ جـايـ مـسـافـرـ مـنـ الـمـغـرـبـ بـيـتـعـلـمـ

عـلـىـ اـدـيـهـ الـمـالـكـ وـبـيـسـالـهـ عـلـىـ مـسـأـلـةـ مـنـ الـمـسـائـلـ. وـهـتـىـ السـفـرـ بـتـاعـهـ دـهـ مـاـ كـنـشـ جـايـ طـلـبـ الـعـلـمـ فـتـرـةـ طـوـيـلـةـ. دـهـ هـوـ جـهـ يـبـدـوـ اـنـهـ كـانـ

جـايـ لـلـحـجـ عـدـىـ عـلـىـ الـمـدـيـنـةـ سـأـلـ سـؤـالـ - 00:10:37

رـاجـعـ تـانـيـ لـلـمـغـرـبـ فـهـوـ عـاـيـزـ يـاـخـدـ الـاجـابـةـ مـعـهـ وـهـوـ رـاجـعـ وـمـاـ عـنـدـوـشـ وـقـتـ كـتـيرـ يـنـتـزـرـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ الـمـنـورـةـ فـسـأـلـهـ عـنـ الـمـسـأـلـةـ فـقـالـ لـاـ

ادـرـيـ قـالـ لـهـ مـاـ عـرـفـشـ الـاجـابـةـ بـتـاعـهـ السـؤـالـ قـالـ لـكـ دـهـ مـاـ اـعـرـفـشـ فـعـلـاـ لـاـ اـدـرـيـ. فـقـالـ يـاـ بـاـ عـبـدـالـلـهـ - 00:10:57

الـلـيـ هـوـ الـاـمـاـمـ مـالـكـ يـعـنـيـ يـاـ بـاـ عـبـدـالـلـهـ تـقـولـ لـاـ اـدـرـيـ قـالـ نـعـمـ بـلـغـ مـنـ وـرـاءـكـ اـنـيـ لـاـ اـدـرـيـ سـأـلـتـ الـاـمـاـمـ مـالـكـ وـقـالـ لـيـ مـاـ عـرـفـشـ. هـوـ دـهـ

دـيـ الـاجـابـةـ الـلـيـ عـنـدـيـ عـلـىـ سـؤـالـكـ. دـيـ الفتـوىـ بـتـاعـتـيـ لـاـ اـدـرـيـ اـنـاـ اـزـايـ اـفـتـيـ لـكـ بـشـيـعـ اـنـاـ مـاـ عـرـفـشـ - 00:11:13

وـقـالـ الـهـيـثـمـ اـبـنـ جـمـيلـ شـهـدـتـ مـاـ لـكـ اـبـنـ اـنـسـ سـئـلـ عـنـ ثـمـانـ وـارـبـعـينـ مـسـأـلـةـ فـقـالـ فـيـ اـنـتـنـيـنـ وـتـلـاـيـنـ مـنـهـاـ لـاـ اـدـرـيـ يـاـ اللـهـ!ـ اـيـهـ دـهـ اـمـالـ

اـحـنـاـ اـزـايـ بـنـفـتـيـ كـدـهـ بـسـهـوـلـةـ - 00:11:32

الـاـمـاـمـ مـالـكـ تـمـانـيـةـ وـارـبـعـينـ مـسـأـلـةـ جـاـوبـ سـتـاـشـرـ وـاتـنـيـنـ وـتـلـاـيـنـ مـعـرـفـشـ لـاـ اـدـرـيـ عـادـيـ بـدـونـ حـرـجـ لـاـ اـدـرـيـ لـاـ اـدـرـيـ وـيـقـعـدـ بـقـىـ

يـفـكـرـ فـيـ الـمـسـأـلـةـ بـعـدـ كـدـهـ بـرـاحـتـهـ فـيـ فـيـ بـيـتـهـ يـطـلـعـ كـتـبـهـ يـسـأـلـ لـكـ اـنـاـ مـاـ عـرـفـشـ دـلـوقـتـيـ مـاـ اـقـدـرـشـ اـجـاـوبـكـ مـاـ لـاـ اـدـرـيـ. وـسـئـلـ فـيـ

مـسـأـلـةـ فـقـالـ لـاـ اـدـرـيـ. فـقـيلـ - 00:11:47

لـهـ اـنـهـ مـسـأـلـةـ خـفـيـفـةـ اـنـتـ دـلـوقـتـيـ دـهـ مـوـضـوـعـ سـؤـالـ سـهـلـ يـعـنـيـ. فـغـضـبـ. غـضـبـ غـضـبـاـ شـدـيـداـ وـقـالـ لـيـسـ فـيـ الـعـلـمـ شـيـعـ خـفـيـفـ اـمـاـ

سـمـعـتـ قـولـهـ عـزـ وـجـلـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـاـ سـنـلـقـيـ عـلـيـكـ قـوـلـاـ تـقـيـلاـ - 00:12:11

مـاـ فـيـشـ حـاجـةـ اـسـمـهـاـ خـفـيـفـ. الشـرـيـعـةـ حـلـالـ وـحـرـامـ مـاـ فـيـشـ حـاجـةـ اـسـمـهـاـ خـفـيـفـ فـكـلـهـ ثـقـيلـ طـبـعـاـ دـهـ اـحـدـ الـفـوـارـقـ الـكـبـرـىـ لـوـ اـنـتـ

فـاـكـرـيـنـ حـلـقـةـ اـبـيـ حـنـيـفـةـ اوـ حـلـقـاتـ اـبـيـ حـنـيـفـةـ مـاـ بـيـنـ مـدـرـسـةـ الـاـمـاـمـ مـالـكـ وـمـدـرـسـةـ الـاـمـاـمـ اـبـيـ حـنـيـفـةـ - 00:12:31

مـدـرـسـةـ الـاـمـاـمـ اـبـيـ حـنـيـفـةـ مـاـ فـيـهـاـشـ كـتـيرـ لـاـ اـدـرـيـ دـىـتـ. تـمـامـ؟ـ لـيـهـ؟ـ لـاـنـهـ بـيـجـيـ لـهـ مـسـأـلـةـ مـاـ فـيـهـاـشـ حـدـيـسـ فـيـبـتـدـيـ يـشـغـلـ عـقـلـهـ فـيـ

بـالـرـأـيـ يـاـ تـرـىـ اـحـلـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ الـفـقـهـيـةـ اـزـايـ بـدـونـ مـاـ يـكـونـ مـعـيـ حـدـيـسـ - 00:12:46

فـيـبـتـدـيـ يـقـيـسـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ عـلـىـ اـحـادـيـسـ اـخـرـىـ عـلـىـ اـمـوـرـ اـخـرـىـ وـيـسـتـبـطـ حـكـمـهـ مـعـهـمـ اللـيـ يـقـولـهـ الـاـمـاـمـ مـالـكـ مـاـ عـنـدـوـشـ كـدـبـ كـانـ

اـلـاـولـ كـدـهـ لـمـاـ كـانـ بـيـتـعـلـمـ عـلـىـ دـيـنـ رـبـيـعـةـ اـبـنـ عـبـدـالـرـحـمـنـ الـمـشـهـورـ رـبـيـعـ الرـأـيـ كـانـ بـيـعـمـلـ كـدـهـ دـهـ بـسـ دـهـ فـيـ بـدـاـيـةـ شـبـابـهـ.

بـعـدـ كـدـهـ لـمـاـ قـابـلـ الزـهـرـيـ - 00:13:04

الـزـهـرـيـ مـدـرـسـةـ الـحـدـيـسـ الـمـطـلـقـ يـعـنـيـ لـازـمـ تـجـبـ لـيـ حـدـيـسـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـذـاـ وـكـذـاـ اوـ قـالـ اـحـدـ الصـحـابـةـ الـكـرـامـ كـذـاـ

وكذا خلاص يأخذ بهذا القول في هذه المسألة. فالامام مالك - 00:13:25

ما فيش حديث انا ما اعرفش الامام ابو حنيفة ما فيش حديث انه فكر ويبتدي يدرس المسألة ويطرحها بين الطلبة بتوعه ويقعدوا  
اسواع اسبوعين شهر يدرسوا الموضوع عقلياً على الاحاديس الموجدة المتاحة في ايديهم - 00:13:35

الامام مالك ما كانش يعمل كده الا قليلا. كان بيعمل كده احيانا. بس قليل. وللامانة العلمية المعاصرین للامام مالك بيقولوا ان هو عنده  
القدرات العقلية على، ان يستنبط لكته كان بيთورع. بتورع عن ان هو بيقول، رأيه في، مسألة - 00:13:52

جدا ما بين: مذهب الامام مالك ومذهب - 00:14:12

الامام ابي حنيفة. وعشان كده مذهب ابي حنيفة بيقى اكتر في القوانين. الناس اللي بتكتب قوانين بلاد دستور وقانون بيقى مستريح اكتر في اتباع مذهب ابي حنيفة لانه مسائى افترض مسائى كتيرة حدا وحنا قضايا معضلة ما فهاش حدبس.

00:14:32 - مasher

هو حلها بالاستنباط الامام مالك ما كانش كده. كان بيقول الاحاديس المجردة وخلاص. ما ما عندوش الاستنباطات الكبير وان كان طبعاً يستنبط برضه وعنه قياسات في بعض الامور لكن في الاصل ان هو معتمد على الحديث النبوي المعاشر او قول الصحابة.

المباشر او عمل اهل آلمدينة زى ما - 00:14:54

فسرنا وهنبيت ان شاء الله في حلقة نتكلم على اصول الفقه عند الامام مالك نعرف الترتيبة عنده شكلها شكلها ايه. فده فارق رئيسه.

00:15:14 - الفرات ابن اسد يحله حاول اللي وده

اسد بنفراط من تلامذة الامام مالك. واتعلم على مدرسة ابي حنيفة ببرضو. فحاول يعمل بقى الخلطة ديت ان هو يجib الحديث النبوى اللئى هو طب مدرسة الامام مالك ويقول الرأى بتاعه زى ما الامام ابو حنيفة بيعمل وعمل ما يسمى بالمسائل الاسدية. المسائل الاسدية

دی اللي وافقه فيها بعض المالكين - 00:15:24

هي وخالفوا فيها بعض المالكية يا ترى نمشي على مدرسة الامام مالك تماماً ولا نخلط بها موضوع الرأي زي مدرسة الامام اه اه ابي حنيفة. ويجي الشافعى بعد كده لما نتكلم ان شاء الله في حلقات الشافعى عمل الخلطة ديت بقى بشكل قوى في مذهبها هو. ان هو

00:15:44 خد الحديث وفي نفس الوقت خد الرأي وعمل المدرسة الشافعية -

آخر حاجة نختم بها النهاردة دلالة على تواضع الامام مالك ببرضو واعجوبة المتواضعين فعلا. انه كان لا يحرج استاذه انا علمتني شيء انا بقى انا تحت رحيلك. حتى لو انا صرت اعلم منه. هو ربى الرأى طبعا ده من الناس اللي علمه الامام مالك في طفولته وهو في -

00:16:04

بابه وله فضل كبير عليه آآ جدا. وكان الامام مالك بيوقره جدا ويقدرها. في يوم من الايام يقدروا يعني قدر عالي كبير وعارف قيمته يعني في يوم من الايام الامام مالك وهو وريبيعة قاعدين عند ابن شهاب الزهري. ابن شهاب الزهري بقى الرئيس الكبير -

00:16:24

هو ده يعني اعلم اهل الناس بالسنة فكان الامام مالك بيقول تحت رجليه وكذا ربيعة ١١ الرأي جلس ابن شهاب وربيعة ومالك الثالثة مع بعض فالقى بشهاب مسألة قال لهم دى مسألة فقهية شرعية. ايه ايه الرأي فيها؟ فاجاب فيها ربيعة - 00:16:44

تيليانا للاشتراك في المكتبة، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني: [www.tiliana.com](http://www.tiliana.com)

اجاب الاستاذ الاستاذ بتاعي اجاب. قال له والله لا ننصرف حتى تجيب - 00:17:03

قال له مسلا انت حلفتني اني اجيб خلاص اجيб. فاجاب اجابة مختلفة. عن اجابة ر

هو كلام مالك هو اللي صح. هو من جوة عارف ان اجابة ربیعة اقل من اجابته - 00:17:21  
لكن ما رضاش يتكلم لحد ما اجبره ابن شهاب انه يتكلم. ف ساعتها استاذ بتاعه وقال والله طب انا شايف كذا ورفع

قدره عشان هيبيقى اعلى من قدر رببع - 00:17:38

الرأي وفي عين ابن شهاب بالزات هيبيقى لها وضعيه ومكانة خاصة ما عملش كده. انما تواضعا سكت وقال ان الموضوع خلاص يمشي ما هواش حاجة حلال وحرام يعني يجوز ان يكون فيها هزا الرأي ويجوز يكون فيها ده بس انا ارى افضل كزا او كزا فسكت لكن اجره ابن شهاب - 00:17:50

كان منه هزا الموقف. فعلا اعجوبة المتواضعين وارجع تاني لاول الحلقة عشان تعرف قيمة الامام مالك. عشان تعرف ان التواضع اللي بنتكلم عليه ده كله فعلا شيء لافت جدا جدا للنذر في حياة هذا العالم الكبير. تقبل الله منا ومنكم. جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:10